ألمانيا.. الحكم على سوري موالٍ للأسد بالسجن 10 سنوات

قضت محكمة ألمانية بسجن زعيم فصيل سابق سوري عشر سنوات لإدانته بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في عهد الرئيس المخلوع بشار الأسد.

وصل المتهم الذي تم التعريف عنه بإسم أحمد ح. (47 عاماً) إلى ألمانيا عام 2016 في ذروة موجة تدفق المهاجرين إلى أوروبا.

وأدين أحمد ح. بجرائم تشمل التعذيب والحرمان من الحرية والاستعباد، وفق ما أفادت ناطقة باسم المحكمة الإقليمية العليا في هامبورغ لفرانس برس.

وأفاد مدعون بأنه ارتكب الجرائم بين العامين 2012 و2015 عندما كان زعيماً محلياً لمجموعة موالية لنظام الأسد (يطلق عليها السوريون الشبيحة) في دمشق هدفها سحق المعارضة.

أقامت المجموعة نقاط تفتيش حيث "تم توقيف الناس تعسفياً ليتم ابتزازهم وأفراد عائلاتهم للحصول على

المال واستخدامهم في العمالة القسرية أو التعذيب".

نهب هؤلاء أيضاً منازل معارضي النظام وباعوا المسروقات، بحسب المدعين الذي اتهموا أحمد بالمشاركة "شخصياً في انتهاكات ضد مدنيين".

عندما اعتُقل أحمد ح. في ألمانيا في تموز 2023، أفاد المركز السوري للعدالة والمساءلة الذي يتخذ من واشنطن مقراً ويتولى متابعة انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، بأن التحقيقات أدت إلى توقيفه.

أطلق المركز تحقيقاته بعدما أفاد شاهد عيان في أيار 2020 بأن المشتبه به يقيم في ألمانيا.